

سوق أبوظبي الأفضل خليجياً في النصف الأول 2022



دبي: محمد عباس

تصدر سوق أبوظبي قائمة الارتفاعات بين الأسواق الخليجية خلال النصف الأول لعام 2022، حيث ارتفع مؤشره العام بنسبة 9.7%، يليها مؤشر الكويت بنسبة 7.91%، يليها قطر التي ارتفع مؤشرها الرئيسي 4.86%، ثم السوق السعودي الذي ارتفع بنسبة 2.14%، كما ارتفع سوقا البحرين ودبي بشكل طفيف، حيث ارتفع الأول بنسبة 2.36%، والثاني بنسبة 0.86%، في حين تراجع مؤشر عمان هامشياً بنسبة 0.17%.

وقفز مؤشر سوق أبوظبي للأوراق المالية في النصف الأول من العام الجاري، بنسبة 9.7% عند مستوى 9313.2 نقطة معززاً بمكاسب أسهم قيادية لا سيما «العالمية القابضة» و«الدار».

وصعد سهم «العالمية القابضة» منذ بداية العام بنسبة 88.16%، في حين اكتفى «ألفا ظبي» بالصعود 0.2%.

وفي البنوك ارتفع «أبوظبي التجاري» 3.87%، و«أبوظبي الإسلامي» 9.17%، مقابل نزول «أبوظبي الأول» 0.32%.

وعلى صعيد العقار، صعد سهم «الدار» 11.53%، مقابل نزول «رأس الخيمة العقارية» 19.46%، و«إشراق» 2.81%.

وفي الاتصالات، انخفض سهم «اتصالات-إي آند» 17.67%، و«الياه سات» 5.84%. وانخفضت أسهم «إيبكيس» 24.93%، و«ملتيلاي» 2.17%، و«الصير للمعدات» 24.32%، و«كيو القابضة» 7.08%.

وعلى العكس قفزت أسهم «فيرتغلوب» بنسبة 36.65%، و«غذاء القابضة» 190.5%، و«الجرافات البحرية» 98.16%.

وقفز سهم «موانئ أبوظبي» الذي تم إدراجه في 8 من فبراير/شباط الماضي، بنسبة 72.2% مقارنة بسعر الاكتتاب الخاص البالغ 3.2 درهم، ليغلق في جلسة 30 من يونيو/حزيران عند مستوى 5.51 درهم. وعلى صعيد أسهم قطاع الطاقة، ارتفع «دانة غاز» 2.83%، مقابل انخفاض «أدنوك للتوزيع» 1.17%، و«طاقة» 6.06%، مع استقرار «أدنوك للحفر» من دون تغيير.

وبشأن الأسهم الأكثر جذباً للسيولة بسوق أبوظبي خلال النصف الأول، جاء في المركز الأول «العالمية القابضة» بقيمة 40 مليار درهم، مغلقاً سعره عند مستوى 286 درهماً، تلاه «أبوظبي الأول» بتداولات قدرها 37.45 مليار درهم وصولاً إلى مستوى 18.78 درهم، ثم «الدار العقارية» بتداولات بلغت 30.8 مليار درهم ليصل إلى مستوى 4.45 درهم، و«ألفا ظبي» بتداولات بلغت 115.3 مليار درهم وأقفل عند 27.36 درهم.

وبلغ صافي استثمارات الأجانب (غير العرب) في سوق أبوظبي خلال النصف الأول 2022 نحو 12.427 مليار درهم محصلة شراء، نتيجة تنفيذ مشتريات بـ 44.78 مليار درهم، مقابل مبيعات بـ 32.35 مليار درهم. وبلغت سيولة سوق أبوظبي 211.27 مليار درهم، و49.34 مليار درهم في سوق دبي، والكميات المتداولة 53.88 مليار سهم، توزعت بواقع 19.62 مليار سهم في أبوظبي، و34.26 مليار سهم في دبي، وجاء ذلك من خلال تنفيذ 1.94 مليون صفقة.

وقفزت استثمارات الأجانب (غير العرب) في أسهم الإمارات من 5.8 مليار درهم كمحصلة شرائية في النصف الأول من عام 2021 إلى 14.27 مليار درهم في النصف الأول من العام الجاري؛ أي بنسبة ارتفاع بلغت 146%. ويعكس تزايد الاستثمارات الأجنبية في أسهم الإمارات، مستوى الثقة بالأسواق، لاسيما مع إدراج العديد من الشركات ذات الأساسات القوية، وترقب طروحات نوعية خلال الأيام والأشهر القادمة، وسط أداء قوي أظهرته شركات مدرجة من حيث الأرباح.